

حلقات نور على الدرب (050) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم - 00:00:00

نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:25

هذه رسالة وصلت من سوريا من المستمع احمد لهم جملة من الاسئلة في اول اسئلته يسأل عن تفسير قول الله تبارك وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:43

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن سار على نهجهم ودعا بدعوة الحق التي دعوا اليها - 00:00:58

وبعد فالمقصود بقول لله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء المقصود به العالمين بالله العالمين بان الله هو الخلاق الرزاق ذو القوة المتين الذي ما من خير ان - 00:01:24

فهو موليه وميسره ولا شرا يدفع الا وهو جل وعلا دافع او كلما كان الانسان اكثر علما بالله جل وعلا متصفا بالعلم النافع كان اكثر خشية لمولاه العالم بان نفوس العباد بيد الله - 00:01:54

ومرجع العباد الى الله الموقن بان الله يبعث من في القبور هذا يكون اكثر خشية لله جل وعلا العلم له شأنه والمقصود به علم الشريعة علم العبد بخالقه ورازقة موحدة - 00:02:35

من عدم المتكفل بتدبير هذا الكون خلق الكون كله و دبر ولا يغيب عنه شيء كلما كان الانسان اكثر علما بالله جل وعلا كلما كان اشد خشية لله والله جل وعلا - 00:03:07

رفع من شأن العلم والعلماء استشهد بالعلماء على وحدانيته جل وعلا وانه الاله الحق واخبر ان العلماء اهم اهل الخشية الصادقة بالله جل وعلا وقد يكون الانسان من العلماء ولو لم يكن يحفظ - 00:03:40

ادلة ونصوصا كثيرة من نصوص الشريعة لكن القلب اذا امتلأ ايمانا خوفا ورغبة ورهبة كلما كان اشد خشية لله والله اعلم احسن الله اليكم يقول ما حكم من نذر ان يعمل عملا لله؟ انكشف عنه - 00:04:08

ضررا او امرا معينا ثم تنازل عن هذا النذر عندما سمع ان النذر لا خير فيه قبل ان يزول عنه الامر المضر وبعد حوالي شهرين من تنازله عن النذر كشف الله عنه الضر فماذا عليه - 00:04:36

ارى له ان يؤدي ما قصده في نذر فقد انعقد العقد وقد فرج الله عنه ان يفي بالنذر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم نهى الانسان ان ينذر لكنه اذا نذر فقد تم العقد - 00:04:51

بينه وبين خالقه جل وعلا يقول عليه الصلاة والسلام اياكم والنذر فان النذر لا يأتي بخير وانما اخرجوا به من البخيل لكن اذا وابرهم العقد ولم يكن هذا العقد الذي بين العبد وبين خالقه - 00:05:21

على ارتكاب محرم وجب عليه ان يفي فقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه امر النادر اذا نذر ان يفي بنذره اذا كان قادرا على - [00:05:46](#)

النذر اما من نذر ما لا يستطيع القيام به فانه لا ينعقد كما ان من نذر ان يرتكب معصية فانه لا ينعقد هذا النذر بل يجب عليه الا يفعل والله اعلم - [00:06:08](#)

احسن الله اليكم يسأل عن حكم دخول الكنيسة للاستطلاع والنظر لما فيها خصوصا في بلادنا تنتشر هذه الكنائس لا يجوز لا يحل ان يدخل اماكن الابداء لقصد الاطلاع والاستطلاع الا اذا كان يريد ان يدخل كنيسة - [00:06:27](#)

ويدعو الى الله جل وعلا ويبين ان ما يؤدي في الكنيسة ليس مما يتعبد الله به فان عبادة الله ليست بعزف ولا موسيقى وانما هي بذكر الله جل وعلا والثناء عليه - [00:06:55](#)

وتعظيمه واتباع عقيدة التوحيد التي جاءت بها رسله فانه ما من رسول ولا نبي الا ودعا الى عبادة الله وحده اذا دخل الانسان الكنيسة ليرى ما فيها من الباطل من اجل ان - [00:07:21](#)

يبين فساد معتقدي هؤلاء لينفر منه من دخل فيه وليحذر من لم يكن دخل فيه من القرب منه فلا ان شاء الله حرج في ذلك واذا كان في الكنيسة نساء - [00:07:52](#)

متبرجات وعلى قدر من الجمال فان الوقاية خير من العلاج فكم ظل من ظال بسبب امرأة ولربما الحد وكفروا باستغواء الشيطان له فنسأل الله اللطف والعافية. اللهم امين احسن الله اليكم رجل افطر في الاعوام الماضية اياما كثيرة لا يذكرها وهو الان نادم وتائب عما حصل منه فماذا عليه - [00:08:17](#)

ان كان يستطيع ان يجتهد بالاكثر من الصوم وتجديد التوبة وتكرار ذلك يا حسن واذا كان يفطر متعمدا عالما بالتحريم معتقدا ذلك فارجو ان تكفر عنه الاعمال الصالحة الكثيرة وقد اختلف العلماء - [00:08:57](#)

هل من افطر بطعام او شراب في نهار رمضان من غير سفر ولا مرض ولا جوع مرهق يلحقه بمرط هل يقضى ذلك الصوم فمن العلماء من يرى انه لا قضي - [00:09:39](#)

لان تعمد اهدني ركن من اركان الاسلام يجعل الانسان في وقته هدم ذلك الركن غير مسلم والله اعلم احسن الله اليكم يقول كيف يحمي المسلم نفسه من السحر حتى لا يصيبه؟ هل قراءة سورة البقرة تكفي لرد السحر - [00:10:01](#)

استعمال الاذكار في وقتها وبهيئتها وكميتها من ما يقل له به اضرب السحر وحسن التوكل على الله جل وعلا الاكثر من الدعاء مما يقي الله به الانسان من السحر وانصح السائل - [00:10:27](#)

والمستمع ان تكون له التفاتة الى الكتب المعنوية بجمع احاديث الاذكار الكتاب الاذكار للامام النووي والغبن الصيب لابن القيم وامثال هذه الكتب فان فيها الخير العظيم والتوفيق بيد الله احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين سين عين يقول اذا طلق الرجل زوجته طلاق واحدة - [00:10:54](#)

هل له اثناء العدة ان يتكلم معها؟ وهل يحق لها ان تكشف وان تسافر معه بعد انتهاء العدة هل يجوز ان يتزوجها رجل اخر بعد انتهاء العدة ارجو توضيح هذه الصورة لان كثيرا من الناس لا يعرفونها - [00:11:36](#)

المطلقة طلاقا رجعيا زوجة ما دامت في العدة فاذا حصل من الزوج معاملة لها في جسمها كمغامرة الزوج لزوجته فان هذا نوع من المراجعة كان يقبل او يضمها ونحو ذلك - [00:11:53](#)

واما ان يأمرها وينهاها ويأكل ما تقدمه له ويخرج بها في سفر ونحو ذلك فليس برجعة اذا خرجت من عدتها حلت لمن يخطبها قال لها انتم تتزوج بعد انقضاء العدة يقول - [00:12:25](#)

اه اجل ترى ها؟ قلت اذا خرجت من ذاتها حلها وقت الزواج. نعم احسن الله اليكم هل تصح توبة المرء من بعض الذنوب مع اصراره على ذنب اخر انه لم تصح - [00:12:50](#)

لكن يخشى الا يوفق لتحقيق التوبة اذا اصر على ذنوب اخر فان الاصرار على الذنب اصرار على اخذ ممرضات القلب والقلب اذا دخله

المرض ولم يسعى المرء لعلاج مرض القلب - 00:13:04

او شك ان يستحكم المرض فاذا استحكم تعذر اوصعب علاجه والقلب هو الاساس يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم الاوان في القلب في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:13:27

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وصلاح هذا القلب واستصلاحه انما هو بالاكثر من ذكر الله جل وعلا الا بذكر الله مطمئن القلوب والاكثر من الدعاء من سؤال الله ان يثبت قلبه - 00:13:49

مع محافظة على اعداء العبادات الواجبة والتقرب الى الله جل وعلا بنوافل الطاعات والتزام اجتناب المحرمات والمكروهات فان ترك الحرام المكاسب والمآكل والمشارب وغيرها مما يعين على سلامة القلب ونقاوته - 00:14:14

وصحته وحيويته والله اعلم احسن الله اليكم هذه ام اسماء من مصر لها مجموعة من الاسئلة عرضنا بعضها في حلقة مضت تقول في هذه الحلقة في عيد الفطر او عيد الاضحى - 00:14:46

نكبر ونحن النساء في المصلى مع بعضنا بصوت مرتفع قليلا لكن لا يصل الى صوت الرجال هذا التكبير ليس جماعيا ولكن نتفق في التكبير بصوت موحد وهذا عندي اولى من السكوت الذي نشاهده في بعض مساجد المسلمين. لان السنة اظهار التكبير فهل ما فعلناه صحيح - 00:15:00

اذا لم يصنع الرجال تكبير النساء فلا حرج او المرأة في تكبيرها وتلبيتها في حجبها واعتمارها قال لك تبلغ الرجال صوتها فان صوت المرأة مؤثر و تأثر الرجال باصوات النساء - 00:15:21

من الفتن وقديما قال ذاك والاذن تعشق قبل العين احيانا. نعم احسن الله اليكم تقول عندي مبلغ من المال تركته والدتي امانة عندي قبل موتها وقالت ادفعه لي في الاربعين وفي وضع قراءة لروحي كل سنة في رمضان - 00:15:50

سؤالي هل يجب علي ان اؤدي هذه الوصية مع العلم انها لها ورثة غيري ولكن هذا المال كان امانة عندي اولا هذا المال اذا كان ثلثا او اقل من الثلث - 00:16:13

فقد دخل في الوصية لكن لا يصرف فيما اوصت به من البدع ما كان من وصية مباحا الاحسان الى الفقراء واطعام الطعام للمحتاجين تنفذ وما كان مما ينفق في الاربعين - 00:16:32

وقراءة قرآن للميت فهذا من البدع ولا تصح الوصية في امور بدعية لكن لا يرجع المال الى ارث الوارثين بل يصرف في اعمال بر لا شبهة فيها. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج - 00:17:02

من احد الاخوة المستمعين يقول زكاة المال هل هي على رأس المال ام عليه وعلى الربح معا زكاة المال على المال وربحه فلو ان انسانا يملك مئة الف على دخول شهر محرم - 00:17:28

يتجر بها ثم على دخول الشهر المحرم الاخر التالي بلغ المال مئتين مئتي الف فانه يزكي على مئتي الف ولو لم تكن الارباح تحققت الا في الشهر الاخير فان ربح المال - 00:17:54

حاولوا يقولوه حاولوا اصله احسن الله اليكم والدتي اذا كبرت للصلاة شرعت في الفاتحة مباشرة وانتبهنا لها مؤخرا فلما قلنا لها ذلك قالت هذه صلاتي منذ عرفت الصلاة اي لا تقرأ الاستفتاح هل عليها شيء - 00:18:18

لا يجب لكنها اخلت بخير كثير وفاتها اجر عظيم والصلاة تصح بدون استفتاح. نعم احسن الله اليكم ما حكم الشرع في والد طلب من ولده ان يطلق زوجته؟ علما انها - 00:18:35

ترتكب ذنبا او قال لم ترتكب ذنبا هل يعق اباه ويتمسك بها ام يطيعه ام يطلقها طاعة الوالد واجبة الا ان امر بمعصية او بما لا يقدر عليه الولد. من ذكر او انثى - 00:18:54

ومن ذلك الطلاق لكن ينبغي ان يحرص الولد على اقناع والده وبيان حال الزوجة وان تطليقها بغير حق كسر لنفسها والمسلم ينبغي ان يرفق بالمسلم الا يخذله ومن الخذلان تعريضه للشماتة - 00:19:13

اذا صمم الاب على ان يطلق الولد زوجته وكان الاب صالحا ترى الولد ان يستجيب لما يأمره به والده. نعم احسن الله اليكم ما حكم

قراءة القرآن على غير طهارة - 00:19:50

جميع الاعمال التي يتقرب بها الى الله اجمل ما تؤدي ان يكون مؤديها على طهارة منها ما لا تصح الا بطهارة الصلوات والطواف على قول عامة اهل العلم ومنها ما يمكن ان يؤدي ولو لم يكن - 00:20:10

المؤدي للعبادة على لظهر فقرأت القرآن والتسبيح والتهليل والصدقة وامثال ذلك وغيره من العبادات التي لا تشترط الطهارة لصحتها والاحوط ان يكون الانسان دائما عندما يريد ان يذكر الله او يسبح وبهليل - 00:20:38

او يقرأ القرآن ان يكون على طهارة احسن الله اليكم هذا ابو سليمان يقول نظرا لصعوبة القيام مع الامام مباشرة في الركعة الرابعة فاني اتى فاني اتأخر قليلا للقيام بصعوبة الوقوف علي - 00:21:11

فاذا تركت الشروع في الفاتحة حتى اتمكن من القيام تأخرت عن الامام وربما ركع قبل ان اكمل الفاتحة هل يجوز لي ان اشرع في الفاتحة وانا اهم بالقيام شيئا فشيئا لصعوبة القيام كما ذكرت لكم - 00:21:28

يجوز لك ان تبدأ في قراءة الفاتحة ولو لم تكن وقفت للركعة اذا كبر الامام ناهضا فكبر واشتغل بالتهوؤ وقراءة الفاتحة ولا يصلح ان تعرض نفسك الاسراع المخل بالقراءة لتدرك تمامها - 00:21:43

ولا ان تترك بعضها فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم احسن الله اليكم ما حكم اهداء قراءة القرآن للرسول صلى الله عليه وسلم او لغيره محله خلاف بين اهل العلم - 00:22:14

والراجح في رأيي عدم اهداء شيء وانما الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه دعاء والدعاء بان ينصر الله دينه دعا له لان كل من عمل بهذا الدين يكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اجره - 00:22:35

من استغفر من كبر من هال من ذكر الله من صلى يقول لهذا النبي الكريم مثل عمل ذلك العبد مثل ثواب عمله ومن العلماء من يرى جواز اهداء بالثواب لكن الصحيح فيما ارى - 00:23:07

عدم ذلك لان الانسان لا يدري هل اتيب او لا لكن الدعاء مشروع بنص القرآن والسنة واجماع الامة. نعم احسن الله اليكم بعض الاوراق يكون فيها يكون فيها اسم الله تعالى تبعا لاسم شخص مثل عبد الرحمن عبد العزيز - 00:23:29

فترمي في سلة المهملات فما الحكم في ذلك؟ لان ذلك من الصعوبة بحيث يتفقد الانسان كل ورقة يرميها يقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم على العبد ان يقوموا بما يستطيعوا - 00:23:49

من تلافي الامور وتجنب المحاذير واذا شق امر اوراق فان الامر يتسع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع طارق من جمهورية مصر العربية - 00:24:06

بعث بمجموعة من الاسئلة نستعرض بعضها في هذه الحلقة يقول اذا قامت المرأة بزيارة لاهلها لمدة يومين او ثلاثة هل يجب عليها اخذ الاذن من زوجها اذا ارادت الذهاب مع والدها او والدتها لزيارة قريب؟ - 00:24:31

اذا كانت في زيارة مأذون لها القيام بتلك الزيارة وكانت زيارة القريب التي تزورهم مع ابيها او امها تعلم ان زوجها لا يمانع وتعرف هذا عنه فلا حرج وان كانت تخشى ان يكره ذلك - 00:24:46

الله فاستأذنه قبل ان تذهب لزيارة اهلها قد تستأذنه اذا عاما فتكون فتقول قد يعرض لي ذهاب الوالدة او الوالدين جزيرة عم او خال او عمة او خالة وتقول له انها تحب ان تصحبهم - 00:25:17

تستأذنه في ذلك فهذا اولى وابرا للذمة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:25:47

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:26:05

برنامج نور على الدرب بامكانكم ان تبعثوا برسائلكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب.
شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته - 00:26:22